Lahjatuna
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
e-ISSN: 2964-0229
p-ISSN: 2964-0210

LAHJATUNA : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Vol. 2 No. 1 (2022)
Available online at : https://ejournal.iaidalwa.ac.id/index.php/lahjatuna/index

دراسة ارتباطية بين القدرة على القراءة فى اللغة العربية وفهم المادة فى درس القرآن والحديث لدى التلاميذ

M. Islach[1*], Akhmad Sahrandi

[1,2] Institut Agama Islam Darullughah Wadda'wah Pasuruan
Email : Islahabdurahman@gmail.com[1], sahrandi@gmail.com[2]

DOI: 10.38073/lahjatuna.v2i1.1048

Recevied: Agustus 22	Accepted: Agustus 22	Published: Oktober 22

مستخلص البحث

الحمد لله الحي القيوم، القائل في القرآن العظيم " اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم. { العلق : ١-٥ } وجعل الإنسان خليفة في هذا العالم. والصلاة والسلام على سيد الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. القائل في الحديث الكريم " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه" (رواه مسلم) والذي أخرج الأمة الجاهلية من الظلمات إلى النور العظيم. وبعد، فهذا بحث الدراسة الارتباطية بين القدرة على القراءة في اللغة العربية وفهم المادة في درس القرآن والحديث لدى التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة " الشريفة " المتوسطة الإسلامية بيرومبوع مرانجين ذماء سنة ٢٠٠٢ م. بحثه الباحث للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية بسمارانج.

الكلمات الرئيسية : دراسة ارتباطية ، القراءة فى اللغة العربية ، فى درس القرآن والحديث

المقدمة

لا تزال القراءة أهم الوسائل التى تنقل إلينا ثمرات العقل البشرى وأنقى المشاعر الإنسانية التى عرفها عالم الصحفة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى أخر ليتكون من ذلك مقطع اوكلمة. إنها عملية غاية فى التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة أى الربط بين اللغة والحقائق. فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعانى. وتكون القراءة عملية يبنى فيها القارئ الحقائق التى تكمن وراء الرموز. ولابد لهذا البناء من أن يتصل بالخبرة لتفسير تلك الرموز. ومن الخطأ أن نعتبر تمييز الرموز ومجرد النطق بالكلمات قراءة. فتلك عملية آلية لاتتضمن صفات القراءة التى تنطوى على كثير من العمليات العقلية

الربط والإدراك والموازنة والفهم والاختياروالتقويم والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار فى كثير من الأحيان. [١]

ومعني ذلك كله أن القراءة ليست عملية ميكانيكية بحتة يقتصر الأمر فيها على مجرد التعرف والنطق، إنما هي عملية معقدة تماثل جميع العمليات التى يقوم بها الإنسان وهو يحل المسائل الرياضية، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج. [٢]

فالقراءة فى المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الرجال الأخرين، وعالم الطبيعة، ومايحدث ومايوجد فى أزمنة وأمكنة بعيدة، وهم يرغبون بإزاء هذا فى معرفة مايتصل بالأشياء والحوادث المألوفة لهم، واكتسبوا سعة المعرفة بالعالم الذى يعيشون فيه وانبعثت فنفسهم ميول جديدة موجهة. [٣]

الهدف فى تعليم القرأن والحديث النبوى هي أن يفهم التلاميذ الأيات القرآنية والأحاديث النبوية ويعايشوا ويعملوا بهما بالإضافة إلى أن يرغبوا فى قراءة الأيات القرآنية قراءة صحيحة وفصيحة. وبذلك فإن القدرة المنشودة من هذا الدرس هى أن يتمكنوا فى قراءة القرآن قراءة فصيحة مرتلة صحيحة على حسب

علم التجويد، كما يتمكنوا من التزود بمعارف بعض الأيات القرآنية والأحاديث المختارة، وبالتالى يعملوا بهما فى حياتهم اليومية بكل وعى وانشراح صدر. [٤]

والمعروف أن القرآن والحديث مصدران أساسيان للاسلام لذا فإن المنطلق الفكري الأساسي من تعليم اللغة العربية فى بلادنا أندونيسيا هو فهم المصدرين السابقين. وفهم المادة فدرس القرآن والحديث يحتاج إلى القدرة على القراءة فى اللغة العربية.

منهجية البحث

والمراد بالمجتمع هو مجموعة الأفراد أو الوحدات التي تجمعها صفة واحدة أو خصائص

---

[١] حسن شحا تة, ، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية، لبنان، ١٩٩٦ ،الطبعة الثالثة، ص.* ١٠٢ , n.d.

[٢] حسن شحا تة.

[٣] حسن شحا تة.

[4] Suwitno MA dan H. Muhbib Abdul Wahhab, , *Proposal Penulisan Skripsi, UMJ Press, Jakarta, 1995, Hlm. 6*, n.d.

مشتركة يقوم عليها موضوع الدراسة.[٥] قالت سوهار سيمى أريكونطا أن المجتمع الإحصائي هو كل فرد من أفراد البحث.[٦] يضم المجتمع الإحصائي في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة " الشريفة " المتوسطة الإسلامية ببرومبونج-مرانجين-دماء.

إن المدرسة هي الميدان الثاني الذي نعتمد عليه في غرس الحاسة الجمالية ولاسيما أننا قد رأينا أن المنزل لم يكن معدا في الغالب لهذه التربية.[٧]

والمدرسة "الشريفة" المتوسطة الإسلامية هي إحدى المدارس المتوسطة الإسلامية التي كانت تحت وزارة التربية والثقافة ويرأسها سارمادى أديب، وهى تقع في برومبونج- مرانجين- دماء.

وعدد التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة "الشريفة" المتوسطة الإسلامية تسعون تلميذا. وينقسم الصف الثاني إلى قسمين هما :

١. الصف الثاني "أ". وعدد التلاميذ فيه ثمانية وأربعون تلميذا.

٢. الصف الثاني "ب". وعدد التلاميذ فيه اثنان وأربعون تلميذا.

أدخل الباحث كل فرد من أفراد البحث في مجتمعه، لأن التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة "الشريفة" المتوسطة الإسلامية أقل من مائة أفراد. ويسمى هذا البحث ببحث المجتمع الإحصائي.

ب . متغيرات البحث

كان في هذا البحث متغيران، وهما القدرة على القراءة في اللغة العربية، والقدرة على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

يشتمل المتغير الأول على أربع مؤشرات، هي القدرة على ترجمة الكلمات، والقدرة على ترجمة الجملة، والقدرة على إجابة الأسئلة مناسبة بالقراءة، والقدرة على ربط الجملة بالكلمات المناسبة.

وأما المتغير الثاني يشتمل على ثلاث مؤشرات، هي القدرة على قراءة القرآن قراءة صحيحة على أساس علم التجويد، والقدرة على ترجمة قطعة من القرآن والحديث، والقدرة على تكميل قطعة من القرآن والحديث.

---

[٥] فتح الباب عبد الحليم سيد, ، *البحث في الفن والتربية الفنية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣ ، ص ١٤١* .n.d ,

[6] Suharsimi Arikunto, , *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktek), PT Rineka Cipta, Jakarta, 1998, Cet. XI, Hlm. 11*, n.d.

[٧] صالح عبد العزيز, ، *التربية وطرق التدريس، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨ ، الطبعة العاشرة، ص ٣٧٠* , n.d.

ج . طريقة جمع البيانات

البيانات التي رغب الباحث في الحصول عليها هي درجة قدرة التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة "الشريفة" المتوسطة الإسلامية على القراءة في اللغة العربية ودرجة قدرتهم على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

ودرجة القدرة على القراءة في اللغة العربية جمعها الباحث عن طريق توزيع اختبارات تحريرية على التلاميذ. والمراد بالاختبارات هي الامتحانات يعنى مقياس تقاس به معلومات الإنسان ومعارفه وما يحصله الإنسان في المدارس.[٨]

تتكون الاختبارات من خمس وعشرين سؤالا. وشكلها هو الاختبارات الموضوعية ومن هذا الشكل يختار التلاميذ الأجوبة الصحيحة بوضع علامة (X) في " أ " أو " ب " أو "ج". والاختبارات ملحقة.

وأما درجة القدرة على فهم المادة في درس القرآن والحديث جمعها الباحث عن طريق الوثيقة التي سألها الباحث من معلم درس القرآن والحديث. وهذه الوثيقة مأخوذة من تحصيل قائمة الدرجة لدرس القرآن والحديث.

استخدم الباحث في جمع بياناته بالإضافة إلى الاختبارات أداة أخرى، وهى الملاحظة. وهذه استخدمها الباحث لمعرفة ما كان في التلاميذ من عدد وتقسيم وما كان في المدرسة من رئيس وموقع.

د . طريقة تحليل البيانات

حلل الباحث البيانات المحصول عليها من الاختبارات بطريق الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي.

وأما الإحصاء الوصفي الذي قصده الباحث في هذا البحث فهو كما يلي :

١- أعلى القيمة لدرجة المتغير الأول والمتغير الثاني.

٢- أدنى القيمة لدرجة المتغير الأول والمتغير الثاني.

٣- المتوسط منهما.

وأما المعادلة فهي كما يلي : $Me=\frac{\sum X_i}{n}$ البيان

[8] صالح عبد العزيز، *المرجع السابق*, ص ٣٨٩

= المتوسط Me

= المجموع Σ

= قيمة X من i إلى nXi

= عدد أفراد n

٤- الانحراف المعياري.

وأما المعادلة فهي كما يلي : $\sigma = \sqrt{\frac{\sum(x_i - \bar{x})^2}{n}}$ [9]

البيان :

= الانحراف المعياري σ

= المجموع Σ

= الانحراف (Xi-X̄)

= عدد أفراد n

نتائج البحث ومناقشتها

أ. عرض البيانات من الملاحظة

يبحث الباحث في هذا الفصل ما يتعلق بدرجة قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية ودرجة قدرتهم على فهم المادة في درس القرآن والحديث من البيانات التي جمعها الباحث في هذا البحث.

١- درجة قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية

بناء على ما جمعه الباحث من البيانات ، فدرجة قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية ستعرض في الجدول ١. و أما الجدول في الملحق.

من الجدول السابق يستطيع الباحث أن يقدم ما يلي :

أ) أعلى القيمة وأدناها

أعلى القيمة لدرجات القدرة على القراءة في اللغة العربية هو ٦،٩،والمعنى أنه جيد جدا. وأما أدناها لتلك الدرجات فهو٤،٤، والمعنى أنه ناقص.

[9]sugiyono Sugiyono, , *Statistika Untuk Penelitian, CV Alfabeta, Bandung, 2000, Cet. III, Hlm. 43*, n.d.

ب) المتوسط

لمعرفة قيمة المتوسط من درجة القدرة على القراءة في اللغة العربية للتلاميذ ، يستخدم الباحث المعادلة التالية :

$$Me = \frac{\sum Xi}{n}$$

البيان :

Me= المتوسط

$\sum$= المجموع

X_i= قيمة X من i إلى n

n = عدد أفراد

وتطبيق هذه المعادلة لحساب البيانات السابقة كما يلى

$$\sum X_i = ٦٨٩,٢$$

$$n = ٩٠$$

$$Me = \frac{٢,٩٨٦}{٩٠} = \frac{٧,٦٥٧}{}$$

فإذا المتوسط من درجة القدرة على القراءة في اللغة العربية هو ٧,٧ . والمعنى أن درجة قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية جيدة، لأن قيمة المتوسط أقرب إلى أعلى القيمة.

ج) الانحراف المعياري

لمعرفة قيمة الانحراف المعياري من درجة القدرة على القراءة في اللغة العربية ، يستخدم الباحث المعادلة الآتية :

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (X_i - X)^2}{n}}$$

البيان :

σ = الانحراف المعياري

X = درجة قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية

X = المتوسط

$(X_i - X)$ = الانحراف

$(X_i - X)^2$ = مربع الانحراف (الحاصل من ضرب الانحراف بنفسه)

وأما جدول الانحراف يعني الجدول ٢ فهو في المحلق

والحاصل :

$\sum (X_i - X)^2$ = ٢٠٢,٠١٩٦

n = ٩٠

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (Xi - X)^2}{n}}$$

$$= \sqrt{\frac{٢٠٢,١٩٦}{٩٠}}$$

= ١,٥٠٦٦

فإذا قيمة الانحراف المعياري من درجة القدرة على القراءة في اللغة العربية هي ١,٥ .

٢- درجة القدرة التلاميذ على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

بناء على ما جمعه الباحث من البيانات، فدرجة قدرة التلاميذ على فهم المادة في درس القرآن

والحديث ستعرض في الجدول ٣.و أما الجدول في الملحق.

من الجدول السابق يستطيع الباحث أن يقدم ما يلي :

أ) أعلى القيمة وأدناها.

أعلى القيمة لدرجات القدرة على فهم المادة في درس القرآن والحديث هو ٩، والمعنى أنه جيد جدا . وأما أدناها لتلك الدرجات فهو ٤,٥، والمعنى أنه ناقص.

ب) المتوسط

كما كان المتوسط من درجة القدرة على القراءة في اللغة العربية، يستخدم الباحث المعادلة السابقة لمعرفة قيمة المتوسط من درجة القدرة على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

وتطبيق هذه المعادلة لحساب البيانات السابقة كما يلي :

$$\sum X_i = ٦٦٢ \qquad n = ٩٠$$

والحاصل $Me = \frac{٦٦٢}{٩٠}$

$= ٧,٣٥$

فإذا المتوسط درجة القدرة على فهم المادة في درس القرآن والحديث هو ٧,٤ . والمعني أن درجة قدرة التلاميذ على فهم المادة في درس القرآن و الحديث بتقدير جيد لأن قيمة المتوسط أقرب إلى أعلى القيمة.

ج) الانحراف المعياري

لمعرفة القيمة الانحراف المعياري من درجة القدرة على فهم المادة في درس القرآن والحديث ، يستخدم الباحث المعادلة السابقة ، وهي :

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (Xi - X)^2}{n}}$$

و أما جدول الانحراف يعنى جدول ٤ ، فهو في المحلق.

والحاصل : $\sum (X_i - X)^2$ = ١١٧,١٢٢٢ n = ٩٠

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (Xi - X)^2}{n}}$$

$$= \sqrt{\frac{١١٧,١٢٢٢}{٩٠}}$$

= ١,١٤٧

فإذا قيمة الانحراف المعياري من درجة القدرة على فهم المادة في درس القرآن و الحديث هى١,١٤٧

الحساب السابق وهو من تقييم المتوسط والانحراف المعياري يدل إلى أن قيمة المتوسط من درجة قدرة التلاميذ علي القراءة في اللغة العربية أكبر قيمة من درجة قدرتهم على فهم المادة في الدرس القرآن والحديث ، وكذلك قيمة الانحراف المعياري.

فإذا قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية أكثر تشتتا من قدرتهم علي فهم المادة في درس القرن و الحديث.

ب- اختبار الفرضية

يبحث الباحث في هذا الفصل ما من تقييم الارتباط بين المتغيرين واختبار الفرضية.

١ - تقييم الارتباط

لمعرفة الارتباط بين المتغيرين ، يستخدم الباحث الإحصاء الاستدلالي وهو تحليل الارتباط . وبناء على الجدول السابق يستطيع الباحث أن يقدم الجدول ٥. أما الجدول في الملحق.

البيان :

X = المتغير الأول ، درجة قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية

Y = المتغير الثاني ، درجة قدرة التلاميذ على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

X^2= مرّبع X (الحاصل من ضرب المتغير الأول بنفسه)

Y^2 = مرّبع Y (الحاصل من ضرب المتغير الثاني بنفسه)

XY = الحاصل من ضرب المتغير الأول بالثاني

وأما المعادلة التي يستخدمها الباحث في تقييم الارتباط بين المتغيرين فهي Product Moment لدى بيرسون (Pearson)

$$r = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{N\sum X^2 - (\sum X)^2} - \sqrt{N\sum Y^2 - (\sum Y)^2}}$$

والمعروف $\sum X$ =٦٨٩,٢ $\sum X^2$ = ٥٤٨٣,٤٤

$\sum Y$ = ٦٦٢ $\sum Y^2$ = ٤٩٨٢

$(\sum X)^2$ = ٤٧٤٩٩٦,٦٤ $\sum XY$ = ٥٢٠٣,٢

$(\sum Y)^2$ = ٤٣٨٢٤٤ N = ٩٠

$$r = \frac{٩٠ \quad (٥٢٠٣,٢) - (٦٨٩,٢)(٦٦٢)}{\sqrt{٩٠(٥٤٨٣,٤٤) - (٤٧٤٩٩٦,٦٤)} \quad \sqrt{٩٠(٤٩٨٢) - (٤٣٨٢٤٤)}}$$

$$= \frac{٤٦٨٢٨٨ - ٤٥٦٢٥٠,٤}{\sqrt{٤٩٣٥٩,٦ - ٤٧٤٩٩٦,٢٤} \quad \sqrt{٤٤٨٣٨٠ - ٤٣٨٢٤٤}}$$

$$= \frac{١٢٠٣٧,٦}{\sqrt{(١٠١٣٦)} \quad \sqrt{(١٨٥١٢,٩٦)}}$$

١٢٠٣٧,٦

———————————————

=

[ ][١٣٦,٠٦٢٣٣ ١٠٠,٦٧٧٧]

١٢٠٣٧,٦

= ———————— = ٠,٨٧٨٧٥٦٨

١٣٢٩٨,٤٤٢

فإذا معامل الارتباط بين متغير X ومتغير Y هو ٠,٨٨

٢- اختبار الفرضية

الفرضية التي قدمها الباحث هي أن لقدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية ارتباطا إيجابيا بقدرة التلاميذ على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

والمراد بالارتباط الإيجابي هو إذا تغير أحد المتغيرين في اتجاه معين، يتغير الأخر في نفس الاتجاه.[١٠] مثلا كلما ارتفعت درجة قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية ارتفعت درجة قدرتهم على فهم المادة في درس القرآن والحديث، وكلما انخفضت درجة قدرتهم على القراءة في اللغة العربية انخفضت درجة قدرتهم على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

يستخدم الباحث المستوى ١٪ لاختبار دلالة الارتباط بين المتغيرين. ومعنى المستوى ١٪ أن الارتباط بين المتغيرين له درجة ٩٩٪.ومن الحساب السابق يعرف أنه كان الارتباط ارتباطا إيجابيا نحو ٠,٨٨ .

ويقابل الباحث بين معامل الارتباط وجدول الارتباط لمعرفة الدلالة في معامل الارتباط .[٧٠] وأما درجة الحرية ٨٨ في جدول الارتباط تدل على أن قيمتها في المستوى ١٪، هي ٠,,٢٧٠ . فإذا معامل الارتباط أكبر من جدول الارتباط . والحاصل أنه كان الارتباط ذو دلالة. والفرضية في هذا البحث مقبولة.

والمعنى أنه كلما ارتفعت درجت قدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية لارتفعت درجة قدرتهم على فهم المادة في درس القرآن والحديث.

---

[١٠] *عبد المجيد جابر ، منهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٨ ، ص ٣١٤ ..*

[٧٠] سوجيونو، المرجع السابق، ص ٢١٥

الخلاصة

و بعد بذل الباجث جهده في ملاحظة ميدان البحث مستعينا بالله و راجيا هدايته وتوفيقه على اتمام هذا البحث، عرض الباحث الإستنتاج، منها :

أن قدرة التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة "الشريفة" المتوسطة الإسلامية على القراءة في اللغة العربية متفاوتة، ولكن قدرتهم عليها بصورة عامة جديدة. قدرة التلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة "الشريفة " المدرسة الإسلامية على فهم المادة في درس القرآن والحديث متفاوتة ولكنها بصورة عامة جيدة. أن لقدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية ارتباطا إيجابيا بقدرتهم على فهم المادة في درس القرآن والحديث وكان الارتباط ذو دلالة عالية

وأخير اكلما يقدم الباحث هذا البحث فلاينكر أن فيه نقائص و خطايا. ولذا يرجو الباحث فلا بالتفضل الى سادات القراء تقديم الاقتراحات والنقد والإصلاحات حيث يعم النفع به لعامة المشتغلين با لدراسة في الجامعة.

هنا سيقدم الباحث الاقتراحات التى تكون من مسئلة القدرة على القراءة في اللغة العربية وفهم المادة في درس القرآن والحديث ، ومنها.

يجب على التلاميذ الذين يريدون أن يقدروا على القراءة في اللغة العربية أن يكون لهم استيعاب المفردات في االلغة العربية. يجب على التلاميذ الذين يفهمون درس القرآن والحديث أن يعايشوا ويعلموا بهما في حياتهم اليومية. لابد لمعلم اللغة العربية أن يعلّم التلاميذ مهارة القراءة في اللغة العربية بمعارستهم على قراءة الكتب العربية.

قائمة المراجع

عبد المجيد جابر ، منهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٨، ص ٣١٤..

Sugiyono. , Statistika Untuk Penelitian, CV Alfabeta, Bandung, 2000, Cet. III, Hlm. 43, n.d.

Suharsimi Arikunto. , Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktek), PT Rineka Cipta, Jakarta, 1998, Cet. XI, Hlm. 11, n.d.

Suwitno MA dan H. Muhbib Abdul Wahhab. , Proposal Penulisan Skripsi, UMJ Press, Jakarta, 1995, Hlm. 6, n.d.

حسن شحا تة. ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية، لبنان، ١٩٩٦،الطبعة الثالثة، ص. ١٠٢.,
صالح عبد العزيز. ، التربية وطرق التدريس، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨، الطبعة العاشرة، ص ٣٧٠ ,
فتح الباب عبد الحليم سيد. ، البحث في الفن والتربية الفنية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١٤١ ,